

الفصل الثامن

المشكلات الزوجية

مقدمة

مشكلات قبل الزواج

مشكلات أثناء الزواج

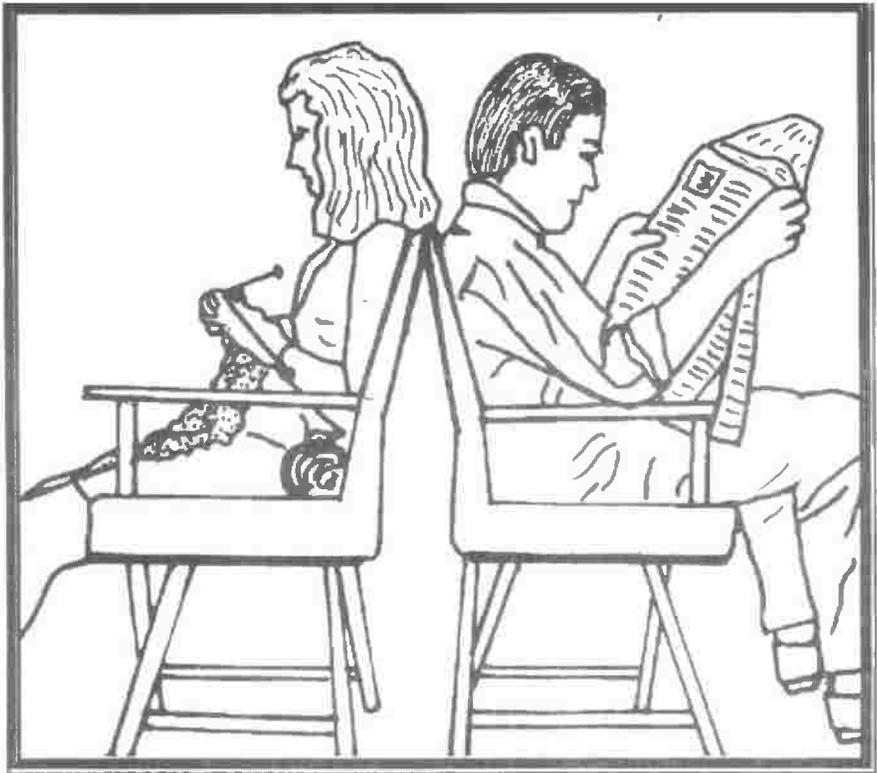
مشكلات بعد إنهاء الزواج

محاور المشكلات الزوجية

أسباب المشكلات الزوجية

الوقاية من المشكلات الزوجية

حل وعلاج المشكلات الزوجية



الفصل الثامن

المشكلات الزوجية

MARITAL PROBLEMS

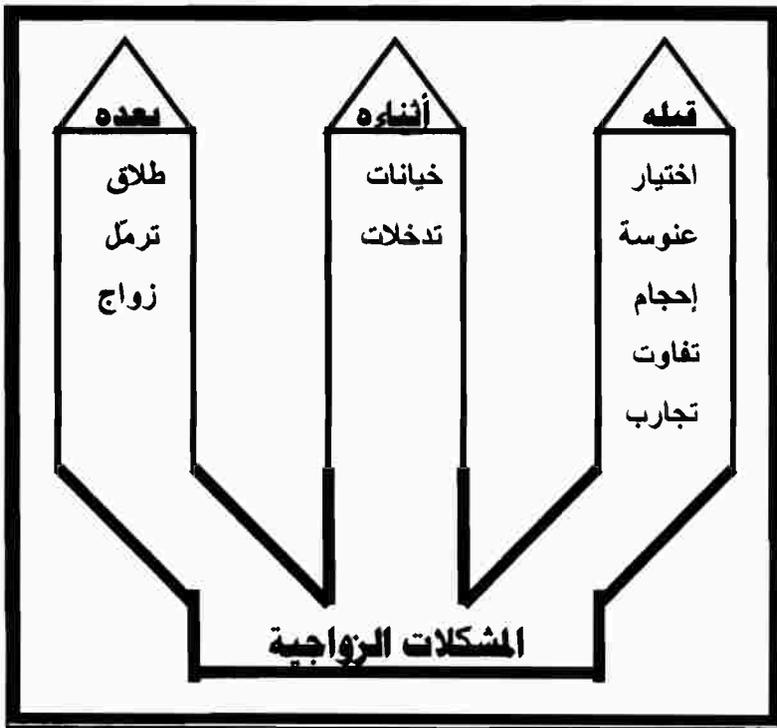
مقدمة :

الزواج المتوافق هو الزواج الذى تسوده المودة والرحمة ، والذى قد يتخلله مشكلات قليلة يحلها الزوجان . ونادرا ما يخلو زواج من مشكلات زوجية . ولكن تراكم المشكلات الزوجية وعدم حلها أولا بأول أو تدخل أهل الخاطى فى حلها يعتبر من أسباب سوء التوافق الزوجى . وقد تتزايد المشكلات الزوجية فى حالات الزواج الذى يستمر بسبب عوامل غير شخصية مثل الأولاد والعادات والتقاليد (جون رولاند Rolland ، ١٩٩٤ ، إجلال سرى ، ١٩٨٢ ، ٢٠٠٠) .

وقد توجد بعض المشكلات الشخصية لدى أحد الزوجين ، يرسخها ويزيدها الزواج . ومن أمثلة هذه المشكلات الغيرة ، والإدمان ، والعدوان ، ووصمة الجنسية المثلية السابقة على الزواج . وتقع آثار هذه المشكلات على الطرف الآخر مما يزيد العلاقة الزوجية سوءا .

ويؤثر الزواج فى عمل الزوجة ، ويؤثر عمل الزوجة فى الزواج . والذى يهمنى فى مجال الصحة النفسية ، إذا كان التأثير المتبادل سينا ويؤدى إلى سوء توافق مهنى أو سوء توافق زوجى أو الاثنين معا ، حين نفشل

الزوجة فى تحقيق التوازن بين أدوارها فى العمل والبيت . فالزوجة التى تعاني من مشكلات زوجية ، ينعكس ذلك سلبيًا على أدائها وإبداعها فى العمل ، ويزداد تأخرها عن العمل وغيابها ، ويزداد شعورها بالضيق والملل والإحباط حين تأتي إلى العمل مجهدّة بسبب السهر على رعاية زوجها وأولادها وأعمالها المنزلية ، وهذا يؤدي إلى سوء التوافق المهني . والزوجة التى تعاني من مشكلات مهنية ، ينعكس ذلك سلبيًا على أدائها فى البيت ، فتقتصر فى حقوق زوجها ، وتهمل فى رعاية أولادها ، حين تأتي إلى البيت منهكة القوى بسبب ظروف العمل ، مما يؤدي إلى سوء التوافق الزوجي والأسرى .



شكل (٢٦) المشكلات الزوجية

ويحدث في بعض الأوقات قبل الزواج أو أثناءه أو بعد إنهائه بعض المشكلات . وهناك مشكلات عامة تحدث في أي مرحلة من هذه المراحل على حد سواء . وفيما يلي أهم المشكلات الزوجية : (شكل ٢٦)

مشكلات قبل الزواج :

تتعدد المشكلات التي يحتمل حدوثها قبل الزواج ، وأهمها ما يلي :

مشكلة اختيار الزوج :

قد تحدث مشكلة اختيار الزوج عن طريق الصدفة التي قد تخطئ ، وقد تحدث نتيجة للحب من أول نظرة ، وقد تحدث كاستجابة لأول قادم نتيجة تأخر الزواج .



العنوسة :

هي تأخر الزواج بالنسبة للإناث وتأخره بالنسبة للذكور . وبالنسبة للإناث ، يكون تأخر الزواج أو العنوسة ليس بيد الفتاة التي قد يطول انتظارها لمن يتقدم لخطبتها ويفوتها قطار الزواج ، وتظل تعاني من قلق وخوف البوار وعدم الاستقرار في

المستقبل . أما بالنسبة للذكور

شكل (٢٧) العنوسة

فتكون الأسباب مختلفة ، مثل وجود بعض الظروف الأسرية أو الاقتصادية . وقد تسبب مشكلة العنوسة مشكلات فرعية مثل الغيرة وفقدان الثقة في النفس نتيجة زواج الأخت الصغرى قبل الكبرى .

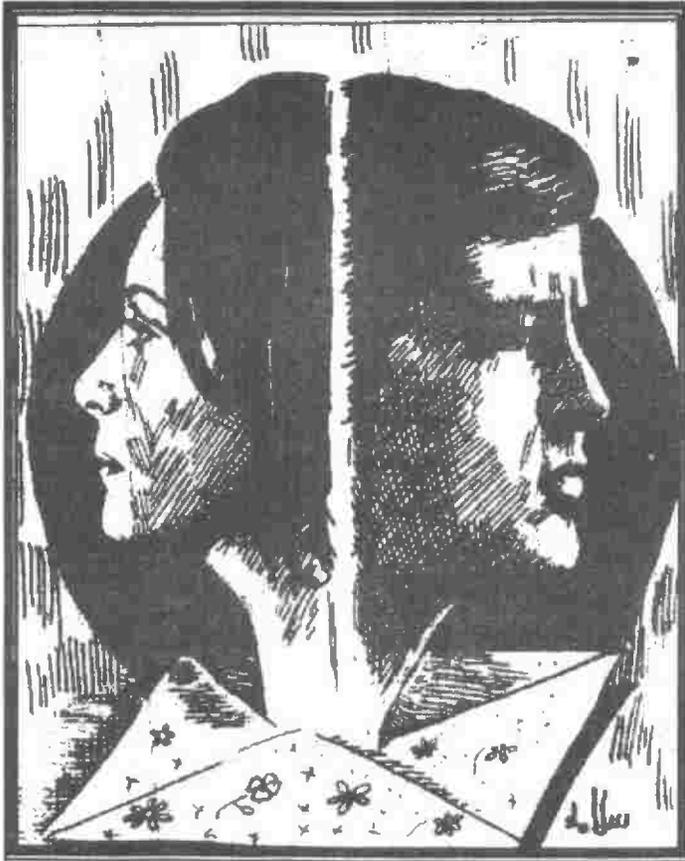
الإحجام والإضراب عن الزواج :

الإحجام والإعراض والامتناع عن الزواج فى رأى الدين ، سلوك غير مرغوب فيه ، ويعتبر سيئة ، لأنه يضر الفرد والمجتمع ، ويعتبر بعدا عن طريق الفطرة السليم . قال رسول الله ﷺ : " شرار أمتى عزابها " . وتتعدد أسباب الإحجام عن الزواج ، فنجد منها وجود أسباب صحية أو أسباب نفسية ، مثل : خبرة أليمة لتجربة سابقة فاشلة ، أو فقد ثقة معمم على الجنس الآخر كله أو نقص القدرة على تحمل المسؤولية ، أو الاشتغال بمهنة يخشى معها الفشل وعدم الاستقرار للحياة الزوجية ، مثل مهنة العمل على السفن أو المضيفين والمضيفات فى مجال الطيران أو وجود أفكار خرافية لا أساس لها من الصحة ، أو وجود نماذج لزيجات فاشلة فى محيط الأسرة ، وخاصة الوالدين أو الإخوة . ومن أسباب الإحجام عن الزواج أيضا ، ارتفاع المهور وتكاليف الزواج ، وصعوبة الحصول على سكن مناسب . ومن المعروف أن الإحجام والإضراب عن الزواج يصاحبه عادة الشعور بالوحدة والانطواء ، وقد يودى إلى السلوك المنحرف .

التفاوت بين الزوجين :

التكافؤ بين الزوجين هو من أهم أسس الحياة الزوجية السعيدة . وقد يوجد تفاوت كبير فى النواحي الاقتصادية والاجتماعية بين الزوجين أو عدم التكافؤ بين شخصيتى الزوجين ، أو قد يكون هناك تفاوت كبير بينهما فى السن ، أو فى المستوى الثقافى أو التعليمى ، أو قد يكون هناك اختلاف

فى الدين أو الجنسية . وقد يكون هناك اختلافات طبية مثل اختلاف العامل الريزيسى Rh Factor فى الدم كأن يكون أحدهما موجباً والآخر سالباً ، وفى هذه الحالة ينصح بعدم إتمام الزواج لما لذلك من أثر على الحمل مستقبلاً . وقد يكون التفاوت بين الزوجين مدعماً بالتفاوت بينهما وبين الأولاد بحيث يشمل كل أفراد الأسرة ، وهذا يزيد الطين بلة . (شكل ٢٨ ، ٢٩)



شكل (٢٨) تعبير عن حالة التفاوت بين الزوجين



شكل (٢٩) من أمثلة التفاوت بين أفراد الأسرة

الاختلاط الزائد والتجارب قبل الزواج :

الاختلاط الزائد بين الخطيبين ، وكثرة الخلوات ، وما قد يحدث من تجارب اجتماعية وعاطفية ، قد تصل إلى خبرات جنسية قبل الزواج ، أمر غير شرعي ومحرم ، وذلك لما يتبعه من تورط قبل تمام الارتباط ، وقد يؤدي إلى الشك المتبادل في السلوك الأخلاقي والأمانة ، فضلاً عن ما فيه من خيانة للأهل والضمير . وبالإضافة إلى ما سبق ، فإن خبرة الاختلاط واللقاء الجنسي قبل الزواج تؤدي إلى نقص الاستقرار الزوجي ، وتقلل فرص نجاح محاولات حل المشكلات الزوجية (حامد زهران ، ١٩٩٨ ، كلينبوم كوهان Cohan ، ٢٠٠٢) .

مشكلات أثناء الزواج :

قد يطرأ أثناء الزواج - بعد الدخول - بعض المشكلات ، ومن أهمها :

الخيانات الزوجية :

الخيانة الزوجية هي أكبر طعنة تصيب الحياة الزوجية ، وهي أكبر مبررات الطلاق . وقد يلاحظ نقص الإخلاص بين الزوجين ، وتحدث الخيانة الزوجية بسبب نقص كفاءة أحد الطرفين ، أو نقص التكافؤ والبرود والعجز والإحباط والحرمان ، والجوع الجنسي (رغم الزواج) أو الملل والروتينية ، أو نقص القيمة الدينية ونقص الوازع الديني ، أو التعرض لأسباب الغواية . وتحدث الخيانة الزوجية خارج نطاق الأسرة ، وقد تحدث داخل إطارها مع المحارم والخدم . والخيانة الزوجية يصاحبها الشك المستمر بين الطرفين .

تدخل الأهل والأقارب :

قد يكون تدخل الحماة أو الأقارب كإخوة الزوج وأخواته أكثر من اللازم أو فيما لا يعنيههم . فقد يعاملون الزوجين أو أحدهما كما كانوا يعاملونه قبل الزواج ، ودون اعتبار لدوره الجديد ، فقد يستمر التوجيه أكثر من اللازم أو دون داع ، وقد يشعرون أن شينا أخذه الطرف الآخر منهم وحرّمهم من عطف سابق أو مال ، وقد يصاحب هذا مشاعر الأسى والغيرة والخصومة والمكيدة أحيانا . وعادة ما يؤدي تدخل الأهل والأقارب إلى ردود فعل سيئة ، ويكون الزوج - في الأغلب والأعم - هو كبش الفداء . وقد يطالب بعض الأزواج شريك حياته بقطع علاقاته مع أهله وأقاربه ، وهذا أمر له آثاره السيئة . وقد تتبع المشكلات من الخلط في الأدوار من ناحية الوالدين أو

الزوجين ، كأن يخلط الوالدان بين دورهما كوالدين ودورهما كحموين ،
وكان يخلط الزوجان بين دورهما كزوجين ودورهما كأولاد .

مشكلات بعد إنهاء الزواج :

يحدث عادة بعد إنهاء الزواج مشكلات أهمها ما يلي :



الطلاق :

الطلاق هو " أبغضُ الحلالِ إلى الله " ،
وهو الإعلان الرسمي لفشل الحياة الزوجية .
وقد يحدث الطلاق نتيجة لعدم التكافؤ أو
لانعدام الثقة أو كثرة الشكوك والشجار
المستمر وسوء التفاهم ، وسوء المعاملة ، وقد
يحدث أيضًا نتيجة الخيانة الزوجية أو السجن
لأحد الزوجين . ومعروف أن الطلاق على
الرغم من أنه أمر غير مقبول اجتماعيًا ، إلا
أنه قد يكون آخر حل لفشل استمرار الحياة
الزوجية .

شكل (٣٠)

الطلاق " أبغض الحلال "

الترمل والعزوبة بعد الزواج :

الترمل أمر يحدث ، والعزوبة بعده تكون صعبة . وقد تكون العزوبة
بعد الترميل إجبارية نتيجة للعادات والتقاليد أو لنقص الوعي بمطالب الأرملة
الفسولوجية والنفسية والاجتماعية . وقد يصاحب الترميل الاضطرار للعمل ،

أو الاضطرار للمعيشة مع الأولاد المتزوجين أو المتزوجات معيشة الضيف . وقد يعيش الأرملة فى وحدة قاسية وفى خوف وقلق من الموت دون أن يدري أحد . ومشكلات الأرملة من النساء أصعب من مشكلات الأرملة من الرجال من حيث سهولة زواج الرجل الأرملة من جديد . وبعض الأرملة من النساء صغيرات السن يشكين من أن زميلاتها وصديقاتهن وحتى أقاربهن يتكرون لهن ويقاطعنهن خوفا من أن " يخطفن " أزواجهن (حامد زهران ، ١٩٩٨) .

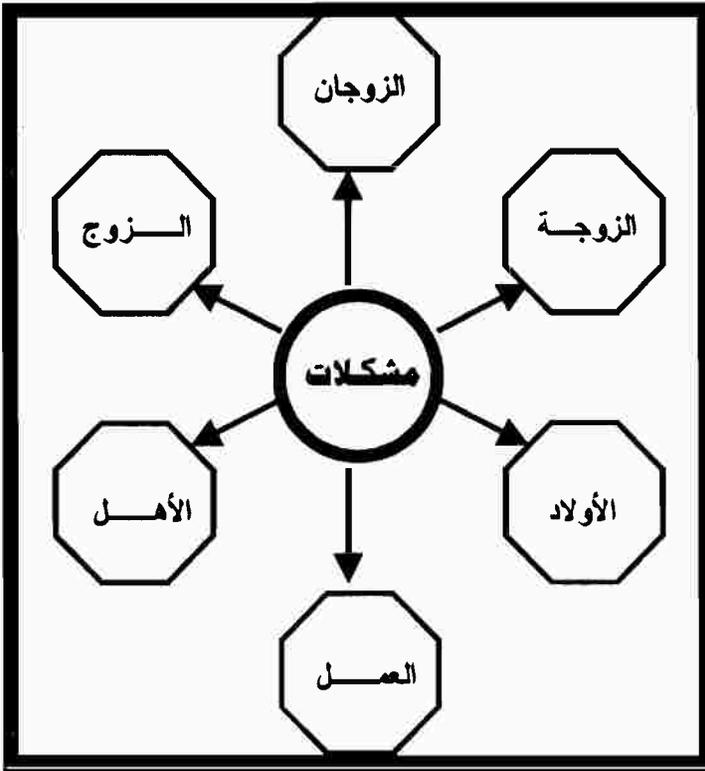
الزواج من جديد :

بعد الترملة أو الطلاق ، قد يتم الزواج من جديد ، وخاصة عندما يكون عمر الزوج الأرملة أو المطلق صغيرا ، ولا يطبق الاستمرار فى الحياة دون زواج . وقد يعترض الأهل أو الأولاد ، مما يضطر البعض إلى ما يعرف باسم " الزواج العرفى " . وعند الزواج من جديد قد يكون هناك مشكلات مثل وجود أولاد من الزواج السابق ، ويجب عمل حسابهم ، وقد يكون للزواج السابق أثر - قد يكون سيئا - حيث لا ينسى . وفى حالة الأرملة قد يكون الزواج من جديد داخل نفس أسرة الزوج المتوفى ، وقد يكون زواجا موقفا أو غير موفق (حامد زهران ، ١٩٩٨) .

يضاف إلى ما سبق أن الزواج من جديد يتطلب جهودا للتوافق مع الوضع الجديد منها التركيز على الزوج الجديد والأولاد من الزواج السابق ، وتجنب مشاعر الغيرة ، وتجنب الصراعات لدى الأولاد بين الولاء للأم أو الأب والولاء لزوج الأم أو زوجة الأب (ريتشارد وارشاك Warshak ، ٢٠٠٠) .

محاور المشكلات الزوجية :

تتعدد محاور المشكلات الزوجية ، وتترابط مع بعضها ارتباطاً موجباً . ومن أمثلة هذه المحاور ما يلي : (شكل ٣١)



شكل (٣١) محاور المشكلات الزوجية

مشكلات تتعلق بالزوجة :

تتضمن المشكلات التي تتعلق بالزوجة : اضطراب صحتها وعصبيتها ، وتراكم مشكلاتها النفسية ، وإهمال مظهرها الشخصي ، ونقص

قدرتها على تحمل مسؤوليات الزواج ، وتفصيرها في حق زوجها ، وانشغالها عن واجباتها الزوجية بالأعباء المنزلية الكثيرة وبرعاية الأولاد والعمل ، وتبنيها لأفكار ومعتقدات خاطئة عن الحياة الزوجية ، وتجسسا على زوجها ، وبحثها عن أسرارها ، وشكها في سلوكه ، وكراهيتها للجنس .

مشكلات تتعلق بالزوج :

من المشكلات التي تتعلق بالزوج تدخله في الشئون الخاصة للزوجة ، وإهماله لها ، واعتراضه على نشاطها الاجتماعي ، وشكها في سلوكها خارج المنزل ، واهتمامه بعمله أكثر من اهتمامه بها ، وقسوته في معاملتها ، وتقييده لحريتها ، وكثرة سهره خارج المنزل ، ومرضه المتكرر أو المزمن ، وسوء حالته النفسية والعصبية .

مشكلات تتعلق بالزوجين معا :

من المشكلات التي تتعلق بالزوجين معا : اضطراب علاقتهما الزوجية ، والليونة المفرطة ، أو القسوة الزائدة ، واضطراب العلاقات الانفعالية ، ونقص المحبة بينهما ، وفشلها في مناقشة الأمور ، وكثرة شجارهما ، ووجود حاجز نفسى بينهما ، والنفور والاختلاف الواضح بين شخصيتيهما ، والغيرة المفرطة والشك المتبادل بخصوص الخيانات الزوجية ، ووجود مشكلات في حياتهما الجنسية مثل نقص التكاثر الجنسي أو الممارسات الشاذة ومشكلات الإنجاب وتنظيم الأسرة . ومن المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية الغضب والعنف والعدوان المتبادل بين الزوجين ، وخاصة العدوان الجسدى عند مناقشة المشكلات الزوجية (أمى هولتزورث- مونرو وآخرون . Holtzworth-Monroe et al. ، ٢٠٠٠ ، جون أرترشر . (٢٠٠٢ ، Archer .

مشكلات تتعلق بالأهل :

تتضمن المشكلات التي تتعلق بالأهل : عدم موافقتهم أصلاً على الزواج ، وتدخلم في ما لا يعينهم من الشؤون الزوجية الخاصة ومحاولتهم التفرقة وكثرة مشكلاتهم مع الزوج ، وكثرة الشجار بينهم وبينه واستغلالهم له مادياً ، واختلاف مستوى أهل الزوجين ، والكراهية المتبادلة بين الأهل والزوج .

مشكلات تتعلق بالأولاد :

من المشكلات الزوجية التي تتعلق بالأولاد : إهمال شئونهم ، وإلقاء مسؤوليتهم على الآباء وتمردهم وعصيانهم وعقوقهم ، والإرهاق معهم وكثرة مشكلاتهم الصحية ، وزيادة الاهتمام بهم على حساب الواجبات الزوجية والخوف عليهم أكثر من اللازم ، والحماية الزائدة لهم ، والتدليل المفرط ، أو القسوة في التعامل معهم ، والقلق الشديد على مستقبلهم ، والاختلاف مع الزوج في توجيههم وتربيتهم ، وإنجاب البنات دون البنين ، أو العقم وعدم الإنجاب .

مشكلات تتعلق بالعمل :

من المشكلات الزوجية التي تتعلق بالعمل : صعوبات العمل ، وطبيعته ، والإجهاد فيه ، والفشل في التوفيق بين أعبائه وبين الواجبات الزوجية ، وصعوبة تنظيم الوقت بين العمل والأسرة ، والقيام بعمل إضافي مما يؤدي إلى إهمال المنزل والزوج ، واستيلاء الزوج على دخل الزوجة من عملها (إجلال سري ، ١٩٨٢) .

أسباب المشكلات الزوجية :

تتعدد أسباب المشكلات الزوجية ، فمنها ما يتعلق بالزوجة ، ومنها ما يتعلق بالزوج ، ومنها ما يتعلق بالزوجين معا ، ومنها ما يتعلق بالأولاد ، ومنها ما يتعلق بالعمل ... وهكذا . وفيما يلي أهم أسباب المشكلات الزوجية :

- الاختيار الزوجي الخاطئ : منذ البداية ، وسوء التوفيق في اختيار الشريك ، نتيجة نقص معرفته بالشخص الآخر ، أو نتيجة العمى المؤقت عن عيوب الشريك تحت تأثير الحب ، والمثل يقول : " عين الحب عمياء " ، أو نتيجة لعدم وعى الفرد بحاجاته ، أو لظهور حاجة واحدة إلى السطح ، كأن تكون هناك حاجة إلى أب في حالة المرأة أو إلى أم في حالة الرجل ، ويكون الزواج من شريك أكبر سنا أو أصغر سنا بفارق كبير .
- الخلفية الأسرية : غير السعيدة ، والنموذج السيئ للزواج لدى الوالدين ، والتوحد معهما ، مما يولد حساسية نفسية شديدة تجاه الزواج والعلاقات الزوجية ، وتؤدي إلى متاعب كثيرة مستقبلا .
- الاتجاه السالب نحو الزواج : واعتباره شر لا بد منه ، وأنه مسئولية شاقة ، وتقييد للحرية .
- ضغط الأهل والأقارب والأصدقاء : مع عدم رغبة الفرد نفسه في الزواج .
- نقص المودة والرحمة : وظهور التوتر وسوء التواصل اللفظي وغير اللفظي والعاطفي والجنسي .
- الحب الكاذب : وهو الحالة التي يغيب فيها أحد عناصر الحب الرئيسية ، ويقوم أساسا على الجاذبية الجنسية على حساب باقى العناصر .

- سوء التوافق الجنسي : بصفة خاصة ، حيث يعتبر سببا ونتيجة ، وحيث تكون المشكلات الجنسية أهم المشكلات الزوجية ، وخاصة إذا ارتبط الزواج بالجنس فقط . وإذا كانت التنشئة الاجتماعية الخاطئة تربط الجنس بالعيب والحرام أو الخجل والتقزز ، وفي نفس الوقت نقص التربية الجنسية .
- الاختلاف الجوهرى فى الشخصية وأبعادهما : مما يحدث صراعا وتوترا مهددا للزواج .
- اضطراب الشخصية : وظهور الأعراض الجسمية والعصابية أو الذهانية أو الإدمان لدى أحد الزوجين أو كليهما .
- الفهم الخاطئ لعملية التوافق الزوجى : على أنها تجنب الصدام أو الهروب منه ، وتجنب المشكلات ، والمسايرة والخنوع الكامل .
- تراكم المشكلات الزوجية : وعدم حلها أولا بأول ، أو تدخل الأهل الخاطئ فى حلها .
- تبرج المرأة : وغيره الرجل وشكه فى سلوكها .
- فرط النضج : والمثالية والكمالية .
- تعدد الزوجات : حيث تكون الحياة الزوجية غير مستقرة وخاصة بين الزوجات الضرائر المتصارعات المتناقسات .
- الزواج غير الناضج : وهو زواج مبكر حيث يتصف الزوجان بالاندفاع وغلبة الانفعال ، وقصور النضج ، ونقص القدرة على تحمل المسئوليات الزوجية ، والإعداد الناقص للحياة الزوجية ، ونقص القدرة على القيام بالدور الزوجى والوالدى .
- الزواج المتسرع : وقصر مدة الخطوبة قبل الزواج ، مما لا يتيح فرصة كافية للطرفين للإحاطة بما يجب معرفته قبل إتمام الزواج . وقد تكون

هذه نتيجة تهور أو تغرير أو نزوة أو علة للتخلص من العنوسة أو كثرة الأولاد أو اغتنام فرصة .

• الزواج الجبرى : ويكون اضطراريا أو قسرا أو بالإكراه . وهو زواج غير عادى يحدث فى ظروف شاذة .

• زواج المبادلة : حيث يتزوج فتى من فتاة تزوج أخاها من أخته ، وهو قد يسبب سوء التوافق حين تتم المقارنة بين الزوجتين .

• زواج الغرض : وهو زواج تجارى له أغراض أخرى غير أغراض الزواج المعروفة شرعاً واجتماعياً ، مثل الحصول على مركز أو مال أو لغرض الخلفة فقط .

• زواج الغش : وهو الزواج القائم على الكذب والخداع والتمثيل ، ومن أمثلته زواج امرأة ثيب على أنها بنت بكر ، بعد إجراء عملية غش جراحية ، وزواج رجل متزوج وله أولاد على أنه لم يسبق له الزواج ، وتظل هذه الخبرات فى مستودع مفهوم الذات الخاص تؤرق القرد وتهدهد .

• الزواج العرفى : وهو زواج غير رسمى ، وغير مسجل فى الجهات الرسمية ، وغير معلن ، وغير معترف به رسمياً . وفى الزواج العرفى احتمالات ضياع حقوق الزوجة عند الضرورة ، وفيه عدم ثقة متبادلة ، وفيه شعور بالتحايل على القانون والتهرب من كشف السر على زوج آخر ، أو الخوف على الوضع الاجتماعى والوظيفى للطرفين ، ويكون مهدداً بالفشل ، وغالبا ما ينتهى إليه .

• الاتجاهات السالبة والأفكار والمعتقدات الخاطئة : قد تكون لدى الشباب أفكار خاطئة أو مبالغ فيها ، كأن يعتقد أن الزواج " غسل " وسعادة دائمة دون عمل حساب تقلبات الزمن ، أو قد يشبه البعض الزواج بأنه سجن

دائم لكل من الطرفين ، وقد يكون هناك معتقدات خرافية خاصة بالسعادة الزوجية والتعاسة الزوجية مثل الأحبة والأعمال وأثر السحر . وهناك مؤثرات أخرى ، مثل الثورة على الأنوثة ، وعدم الرضا الجنسي ، ونقص النضج النفسي ، والإحباط ، والإسقاط المزمّن ، وتوتر الأنا المتراكم ، والإشراط المبكر ضد الزواج ، والغضب والقلق . وعلى العموم فإن الاتجاهات السالبة والأفكار والمعتقدات الخاطئة تؤدي إلى ظهور المشكلات الزوجية ونقص الرضا الزوجي وسوء التوافق الزوجي . ومن أمثلة الأفكار والمعتقدات الخاطئة ما يعبر عنها في بعض الأمثال العامة المرتبطة بالحياة الزوجية مثل : " يا مآمنة للرجال ، يا مآمنة للميه في الغربال " .

• **مشكلات الحياة الجنسية :** ومنها بقايا آثار نفسية لمشكلات غير محلولة للعلاقة المبكرة مع الأم ، وفكرة طهارة المرأة وقدسيتها ، وأن المرأة المحترمة معدومة الرغبة الجنسية ، وأن إقامة علاقة جنسية معها يعتبر انتهاكا لحرمتها ، وهذا يتمثل في برودها الجنسي . ومن مشكلات الحياة الجنسية الزوجية الملل ، والكراهية ، والتمرد الظاهر أو المكبوت ، والجنسية المثلية الظاهرة أو الكامنة ، وما يصاحب ذلك من قلق دفين وخوف من فقدان الزوج لاحتمالات حدوث انفجار لأقل الأسباب . ومن مشكلات الحياة الجنسية ختان الإناث وما له من آثار سلبية على الحياة النفسية الجنسية للمرأة ، حيث تعاني من نقص الرغبة الجنسية ، ونقص المبادأة أثناء الجماع ، ونقص الشعور بالذلة الجنسية ، ونقص فرص الوصول إلى الذروة الجنسية ..

• **روتينية الحياة الزوجية :** ويتجسّد بالزام عقد الزواج واستمراره مدى الحياة ، وقد تطول فترة العيلة الزوجية في روتينية مملّة ، تعتبر عبئا

- كبريا على الزواج ، وخطرا مهددا له ، دون أن يبذل كلا منهما جهودا تجديدية وتنوعية لكسر الروتين .
- الاضطرابات والأمراض النفسية : لدى أحد الزوجين دون اللجوء إلى المعالجين النفسيين فى الوقت المناسب حتى تزامن وتسبب المشكلات الزوجية .
- مشكلات تتعلق بالموارد المادية : وعدم الاتفاق بخصوص أوجه صرفها والإسراف والتقتير .
- مشكلات كبر السن : وهى ترتبط بالتقدم فى العمر والتي تتعلق بسن القعود ، والقلق بخصوص احتمال موت الزوج ، والوحدة وعدم إمكان الزواج من جديد .
- مشكلات وقت الفراغ : حيث يسود الصمت الممل أو الثرثرة التى لا تخلو من عثرات وفلتات اللسان ، أو الخروج الكثير الذى لا يخلو من بعض المشكلات الاجتماعية .
- المشكلات الدينية والخلقية : وهذه تكون ظاهرة فى حالة اختلاف دين الزوجين ، وتبدو أيضا فى حالة اختلافهما فى ممارسة الشعائر ومدى تمسكهما بالقيم الخلقية .
- العنف الأسرى : والإيذاء الجسدى ، والعنف الجنىسى ، والعدوان المتبادل بين الزوجين (لفظيا أو ماديا) ، والعنف فى عقاب الأولاد ، مما يودى إلى المشكلات بين الزوجين ، وإلى المشكلات السلوكية لدى الأولاد . وكلما زاد عنف العدوان ، أدى إلى سوء التوافق الزوجى وربما إلى الانفصال أو الطلاق .
- الإدمان : سواء إدمان الزوج أو الزوجة أو كليهما ، وتأثير الإدمان فى إثارة العنف والعدوان بين الزوجين .

• سجن أحد الزوجين : وخاصة السجن لمدة طويلة أو لأسباب مخلة بالشرف ، مما يترتب عليه انتهاء الحياة الزوجية ، وفي حالة عدم إنهائها يلاحظ أن إعادة التوافق الزوجي بعد الخروج من السجن أمر شاق يحتاج إلى إرشاد زوجي وأسرى متخصص .

(جان ستيتس Stets ، ١٩٩٠ ، ١٩٩١ ، كينيث ليونارد ، وهوارد بلين Leonard & Blane ، ١٩٩٢ ، موراي ستراوس ، وستيفين سويت Straus & Sweet ، ١٩٩٢ ، مورا أوكيف Okeefe ، ١٩٩٤ ، مارتينا توموري Tomori ، ١٩٩٤ ، حامد زهران ، ١٩٩٨ ، كوثر رزق ، ١٩٩٨ ، جون ميلوى Meloy ، ٢٠٠٠ ، راشيل بالين Pallen ، ٢٠٠١ ، إريكا لاورينس ، وتوماس برادبوري Lawrence & Bradbury ، ٢٠٠١ ، محمد الدفراوي وآخرون El-Defrawi et al. ، ٢٠٠١ ، بيرنارد أديس Addis ، ٢٠٠٢) .

الوقاية من المشكلات الزوجية :

قال الله ﷻ : ﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ . (الروم : ٢١) . هذه العلاقة الوثيقة المقدسة بين الرجل والمرأة يقول عنها الله ﷻ : ﴿ ... هن لباس لكم ، وأنتم لباس لهن ... ﴾ . (البقرة : ١٨٧) . أى أن العلاقة الزوجية تستر كلا من الزوجين وتصونه وتقويه ، ومن ثم يجب المحافظة عليها في شكل مثالي بعيدة عن المشكلات والخلافات والتوترات .

ولتكن لنا في رسول الله ﷺ الذي كان مثاليا في حياته الزوجية أسوة

حسنة . قال الله ﷻ : ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾ .

(الأحزاب : ٢١) . فعلى كل من الزوجين إعفاف الآخر ، ومعاونته ، وتحاشي التوترات والمنغصات وأسباب الشقاق ، والحذر من الإفراط أو التفريط في الغيرة ، والحذر من البخل ، (محمد عثمان الخشت ، ١٩٨٤) .

وتقدم التربية الزوجية إطارا تنمويا وقائيا في آن واحد ، حيث تتضمن أصول عملية اختيار الزوج ، وأصول المعاملة الزوجية في كافة النواحي ، والسلوك الزوجي السليم في ضوء المعايير الدينية والقانونية والاجتماعية والعرف . وتتضمن التربية الزوجية الجنسية بهدف التزويد بكل المعلومات الصحيحة عن السلوك الجنسي بين الأزواج في حدود التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الخلقية الخاصة بالسلوك الجنسي ، وتصحيح ما قد يكون هناك من معلومات وأفكار واتجاهات خاطئة بخصوص بعض أنماط السلوك الجنسي الشائع .

وتشير سناء الخولى (١٩٧٩) إلى أهمية البرامج التعليمية والخدمات المتخصصة التي تتناول الوحدات الزوجية والأسرية ، وقيام التنظيمات وتدعيم ما هو قائم منها بهدف ترسيخ الحياة الزوجية والأسرية .

ويقدم زكريا إبراهيم (١٩٧٨) توجيهات عملية يستفاد بها تنمويا ووقائيا في مواجهة المشكلات الزوجية وتحقيق التوافق الزوجي ، يمكن تلخيصها فيما يلي :

- الزواج في السن المناسبة - لا المبكرة جدا ولا المتأخرة جدا - وحين يستطيع الشباب الباءة ، وحين بلوغ النضج النفسى والعقلى وفهم معنى الثبات والاستقرار حتى يمكن مواجهة تبعات الحياة الزوجية بوعى وتبصر وحسن تصرف .

- مراعاة حقوق الزوجة على زوجها ، مثل المهر ، والنفقة ، وعدم الإضرار بها ، والعدل بين الزوجات والمساواة بينهما بالقدر المستطاع ، إذا كان متزوجا بأكثر من زوجة واحدة .
- مراعاة حقوق الزوج على زوجته ، مثل الطاعة ، والقرار في البيت ، وولاية التأديب .
- مراعاة الحقوق المشتركة بين الزوجين ، مثل حل العشرة الزوجية بينهما ، وحسن العشرة ، وحل المقاربة وما يقتضيه الطبع الإنساني مما هو محرم إلا بالزواج .
- التأكد أن للزوج مشكلاته التي تتطلب الحل ، ومصاعبه التي تستلزم قدرا غير قليل من النضج ، وأن الحياة الزوجية تقتزن بالكثير من مظاهر المحاولة والخطأ ، ولكنها ليست بالمهمة العسيرة التي لا يستطيع أن ينهض بها إلا الراسخون في علم النفس أو العارفون بأسرار فن الحب .
- الواقعية منذ مستهل الحياة الزوجية ، حيث يستغرق الاتحاد بين الزوجين وقتا ولا يحدث دفعة واحدة ، ويتحقق التوافق الزوجي عندما تسود الرغبة الصادقة في التعاون المتبادل والتفاهم المشترك ، وتذليل عقبات الحياة الزوجية ، وتهيئة المناخ النفسي الاجتماعي الملائم لنمو روح المودة والرحمة والتعاطف والثقة والمشاركة والإخلاص والولاء والاحترام المتبادل .
- عدم الإسراف في الخيال أو الاستسلام لأحلام اليقظة ، بل مواجهة الواقع كما هو ، ومزج العاطفة بالعقل .
- الحرص على الرابطة الزوجية التي تقوم على الحب وتدعم أواصره ، وتؤدي إلى النجاح في الزواج ، علما بأن الناس هم الذين ينجحون أو هم الذين يفشلون - لا الزواج نفسه .

- الاجتهاد في أن يرى كل زوج نفسه من خلال شريك حياته ، مدركا مزايا الشريك و عيوبه ، مع محاولة تعظيم المزايا والتخفيف من العيوب .
- محاولة كل من الزوجين تكيف سلوكه بما يتفق مع سلوك شريكه ، مع تنازل كل منهما عن بعض أنماطه السلوكية القديمة حتى يتلاقيا في منتصف الطريق .
- النظر إلى شريك الحياة على أنه شخصية واقعية لا كائن مثالي ، وشخصية مستقلة لا شخصية متطابقة ، وشخصية إنسان لا شخصية ملاك .
- اللباقة في تحقيق السعادة الزوجية ، حيث الكلمة الطيبة المناسبة في الوقت المناسب ، والتصرف على النحو اللائق في كل مناسبة ، وتجنب أسباب الخطأ ودواعي الاصطدام في كل صغيرة وكبيرة .
- تجنب النقد اللاذع المتواصل وتصيد الأخطاء ، والغيرة المتشككة المدمرة ، وتجنب الحديث عن " الماضي " ، وتجنب أسباب السأم والملل والتكرار والرتابة .
- تجنب تركيز كل الاهتمام في العمل أو في الأطفال ، مما قد يقلل الاهتمام بالزوج .
- عدم الاستسلام للهم والقلق عند حدوث أى مشكلة ، فالحياة الزوجية بطبيعتها مزيج من الآمال والآلام ، ومن السعادة والشقاء ، ومن الرضا والسخط ، ولا بد من مواجهة كل ذلك بروح الصبر والأناة .
- الإعراب والإفصاح لشريك الحياة - كلما سنحت الفرصة - عن الحب والإعجاب ، فإن كلمة " أحبك " تفعل فعل السحر ، خصوصا إذا اقترنت بدلائل الوفاء وأمارات الإخلاص في كل مرحلة من مراحل الحياة الزوجية .

- إشباع الزوج عاطفياً وجنسياً بأسلوب يسوده العطف والرقّة ، والاستجابة للربوة الجنسية. قال رسول الله ﷺ: " إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه ، فلم تأتّه ، فبات غضبان عليها ، لعنتها الملائكة حتى تصبح " .
- الفهم العميق - من جانب الرجل - لسيكولوجية المرأة ، - ومن جانب المرأة - لسيكولوجية الرجل ، حتى يكون التفاعل بينهما سليماً ومتوافقاً .
- تجنب أسباب المشاحنة ، وتلافى أسباب الخلاف والشجار ، وعدم المداومة على اجترار أسباب الشقاق ، وإذا حدث شيء من هذا أثناء النهار ، فلا يصح استمراره حتى الليل .
- الفهم والتقدير في حالة خروج الزوجة إلى العمل أو قيامها بدور اجتماعي ، وإشعارها أنها جديرة بالنجاح ، وعدم إعاقتها أو الحد منها عليها طالما كان ذلك مقبولاً منذ بداية الزواج .
- الاجتهاد في تقوية عزيمة الزوج في العمل وتوفير أسباب العمل في هدوء واطمئنان ، لأن الرجل الناجح في عمله هو في معظم الأحيان رجل موفق في زواجه .
- الاهتمام بتربية الأولاد وتنشئتهم تنشئة سليمة ، فالأسرة السعيدة هي التي يكون فيها زوجان ناجحين وأولاد موفقين .

حل وعلاج المشكلات الزوجية :

لكل زوجين نمط خاص في التعامل مع المشكلات الزوجية ومحاولة حلها قبل إنهاء الحياة الزوجية . وعلى العموم فإنه بظهور مشكلات الحياة الزوجية يتخذ الزوجان إجراءات لحلها أو على الأقل التعايش معها بحسب النمط التوافقي لهما ، سواء بالتعاون بينهما أو الاستعانة بالأهل (المجالس العائلية) أو اللجوء إلى الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمختصين في

الإرشاد الزوجي (مراكز وعيادات الإرشاد والعلاج الزوجي والأسرى) .
وإذا نجحت الجهود التوافقية انتهت المشكلات بسلام ، وإذا فشلت ظهرت آثار
الفشل على أحد الزوجين أو كليهما وأيضا على الأبناء . وعادة ما تظهر آثار
الفشل في حل المشكلات الزوجية على الطرف الأكثر عرضة واستعدادا ،
وهو في الأغلب الأضعف أو الأصغر أو الأكثر حساسية ، أو المجنى عليه .

وقد توجد بعض المشكلات الزوجية التي قد لا تكون نتيجة للزواج
أو أنها تحدث بعده أو لها علاقة بالخصائص السالبة للزوج ، ولكن قد تمتد
جذورها إلى ما قبل الزواج ، حيث التنشئة الاجتماعية الخاطئة والصراعات
غير المحلولة في الطفولة والمراهقة ، والتي يحملها الزوجان حتى الرشد .
وفيما يتعلق بمشكلات الحياة الجنسية الزوجية ، فهي تحتاج إلى علاج
متخصص لها على أنها مشكلات حيوية نفسية اجتماعية (إجلال سرى ،
١٩٩١ ، حامد زهران ، ١٩٩٨) .

وفي علاج المشكلات الزوجية ، من الضروري تعلم مهارات
استعادة التوازن في العلاقات الزوجية . وينصح بالتخلص من الأمور
الهامشية وزيادة فترة الصحة والتواجد معا ، والتقارب في نظام المعتقدات .
ومن المهم مواجهة الاضطرابات النفسية الاجتماعية الأخرى التي تزيد من
حدة المشكلات الزوجية ، ومواجهة ما تأتي به الأيام ، مما قد يثير
الانفعالات والتوترات . ومن المهم أن يعيش الزوجان معا على الحلوة
والمرّة ، وفي الصحة والمرض . ومن المهم اختيار العلاج الممركز حول
الحلول Solution-focused Therapy ، حيث يتركز العلاج على حل
المشكلات الزوجية " هنا والآن " Here & Now (جون رولاند
، ١٩٩٤) .

ولحل وعلاج المشكلات الزوجية تقدم المساعدة النفسية والتربوية والاجتماعية والطبية على النحو التالي :

الخدمات النفسية :

يتم تقديم الخدمات النفسية لتعديل أى سلوك منحرف فى إطار الحياة الزوجية ، ويوجه العلاج النفسى للقضاء على كل أنواع المخاوف والقلق والصراع والحرمان والإحباط والغيرة والشك فى الحياة الزوجية . وتمتد الخدمات النفسية لتعيد التفاهم وتبحث على العمل على حل المشكلات الحالية وما قد يطرأ عنها مستقبلا ، واستعادة الثقة والتوازن والتوافق . وتتطور الخدمات النفسية لتحسين التوافق الزوجى باستخدام أساليب تدخل متنوعة مثل جماعات المواجهة الزوجية لزيادة السلوك الإيجابى وحل المشكلات الزوجية وتحقيق التوافق (نيل جاكوبسون ، وجابلا مارجولين & Jacobson Margolin ، ١٩٧٩) .

ويفيد فى حل وعلاج المشكلات الزوجية ما يسمى " العلاج بالعمفو " Forgiveness Treatment ، ويتضمن الصفح والغفران ، ويفيد فى حل الكثير من المشكلات حتى ما يرتبط منها بالخيانة الزوجية فى بعض الأحيان . ويتركز الجهد العلاجى على الحصول على العفو فى بداية عملية العلاج ، وبعد ذلك يستكمل العلاج لإعادة الثقة (فريديريك ديبلاسيو DiBlasio ، ٢٠٠٠) .

ومن المهم فى حل وعلاج المشكلات الزوجية دعم الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية . ويفيد التدخل المعرفى السلوكى فى علاج المشكلات الزوجية المرتبطة بمشكلات مثل الإدمان واضطرابات مثل

الاكتئاب (أدريان كيلي Kelly ، ٢٠٠٠ ، كريستين ووكر Walker ، ٢٠٠٢) .

ويوصى فى علاج المشكلات الزوجية-الجنسية Marital-sexual Problems ، بالعلاج بالقراءة حيث تستخدم الكتب المتخصصة وشرائط الفيديو ومواقع الإنترنت (شيريل كينجزبيرج وآخرون Kingsberg et al. ، ٢٠٠٢) .

الإرشاد الزوجى :

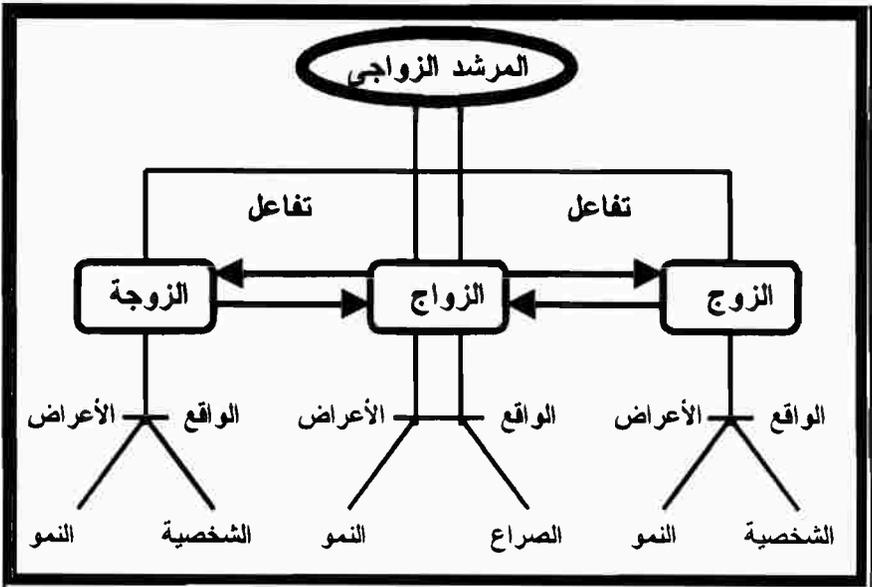
يتضمن الإرشاد الزوجى مساعدة الفرد فى الاختيار الزوجى ، والاستعداد للحياة الزوجية ، والدخول فيها ، والاستقرار والسعادة ، وتحقيق التوافق الزوجى ، وحل ما يطرأ من مشكلات زوجية قبل الزواج وأثناءه وبعد إنهائه (حامد زهران ، ١٩٩٨) .

ويهدف الإرشاد الزوجى إلى تحقيق سعادة الأسرة الصغيرة والمجتمع الكبير ، وذلك بتعليم الشباب أصول الحياة الزوجية السعيدة ومهارات الحياة الزوجية الموفقة ، والعمل على الجمع بين أنسب زوجين ، وذلك بهدف تنمى ووقائى ، والمساعدة فى حل وعلاج ما قد يطرأ من مشكلات أو اضطرابات زوجية . (أشكال ٣٢ - ٣٥)

وتفيد برامج الإرشاد الزوجى التى تعد لحل وعلاج المشكلات الزوجية مثل العنف الأسرى ، وذلك باتباع استراتيجيات فعالة مثل التركيز على حل المشكلة ، والتركيز على المشاعر والتوافق النفسى الجيد (حنان طقش ، ٢٠٠٢) .



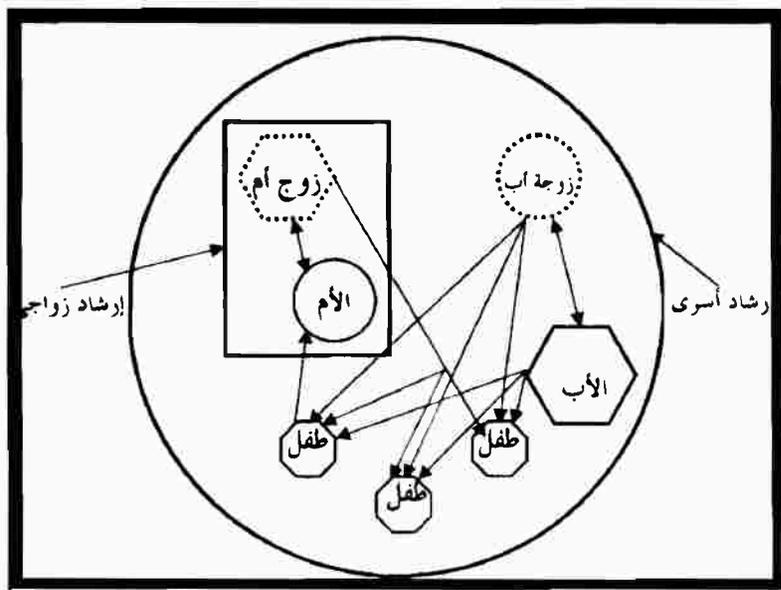
شكل (٣٢) الإرشاد الزوجي



شكل (٣٣) خدمات الإرشاد الزوجي



شكل (٣٤) الإرشاد الأسرى



شكل (٣٥) الإرشاد الزوجي والأسرى

الخدمة الاجتماعية :

تتناول الخدمة الاجتماعية كل ما يتعلق بشخصية الزوجين من الناحية الاجتماعية ، وأسرتيهما ، والعلاقات الاجتماعية ، والأدوار الاجتماعية ، والمشكلات الاجتماعية ، وتركز على تعليم مهارات العلاقات الزوجية ، ومهارات التواصل الزوجي الفعال ، في الاتجاه البناء والसार (نيل جاكوبسون ، وجايلا مارجولين Jacobson & Margolin ، ١٩٧٩) .

العلاج الطبى :

يوجه العلاج الطبى لما قد يكون وراء المشكلات الزوجية أو ما يصاحبها من مشكلات صحية أو أمراض جسمية أو اضطرابات تتعلق بالخصوبة والحمل والإنجاب ، ليأخذ مكانه فى الرعاية الشاملة والمتكاملة لحل وعلاج المشكلات الزوجية (حامد زهران ، ١٩٩٨) .

﴿ الحمد لله الذى هدانا لهذا ﴾

﴿ وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ﴾

صدق الله العظيم

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

ابتسام محمد على ، وإمام أحمد عوض ، ومحمد عبد الحليم حسن (١٩٨٩) .
الإدمان في مصر ، الخطر ، والمواجهة . القاهرة : الهيئة العامة
للاستعلامات .

إبراهيم حرب (١٩٨٥) . مسئولية رجال الأمن في معالجة الانحراف
والتشرد والجريمة . الحلقة العلمية السادسة ، وموضوعها " مشكلات
الشباب في المجتمع العربي المعاصر " . الرياض : المركز العربي
للدراستات الأمنية والتدريب .

إبراهيم مذكور وآخرون (١٩٧٥) . معجم العلوم الاجتماعية . القاهرة :
الهيئة المصرية العامة للكتاب .

إجلال محمد سرى (١٩٨٢) . التوافق النفسي لدى المدرسات المتزوجات
والمطلقات وعلاقته ببعض مظاهر الشخصية . رسالة دكتوراه ، كلية
التربية جامعة عين شمس .

إجلال محمد سرى (١٩٩١) . التوافق المهني والزواحي لعضو هيئة
التدريس بالجامعة . مجلة كلية التربية جامعة عين شمس . عدد ١٥ ،
ص ٧٥ - ١٠٢ .

إجلال محمد سرى (١٩٩٣) . الاغتراب والتغريب الثقافي والتغريب اللغوي
لدى عينة جامعية مصرية . مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ،
عدد ١٧ ، جزء ١ ، ص ٤٧ - ١٢٠ .

إجلال محمد سرى (٢٠٠٠) . علم النفس العلاجي (ط ٢) . القاهرة : عالم
الكتب .

- أحمد النكلاوى (١٩٨٩) . الاغتراب فى المجتمع المصرى المعاصر .
القاهرة : دار الثقافة العربية .
- أحمد جمال أبو العزايم ، ومحمود جمال أبو العزايم (٢٠٠١) . الوقاية من
الإدمان : دليل إرشادى للمرضى وأسرهـم . القاهرة : دار الطباعة
والنشر الإسلامية .
- أحمد عكاشة (١٩٨٥) . الإدمان خطر . القاهرة : كتاب اليوم الطبى .
- أحمد فائق (٢٠٠١) . الأمراض النفسية الاجتماعية : نحو نظرية فى
اضطراب علاقة الفرد بالمجتمع . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- أحمد محمد خليفة (١٩٦٢) . مقدمة فى دراسة السلوك الإجرامى . القاهرة :
دار المعارف .
- أسماء إبراهيم غريب (١٩٨٩) . الاغتراب عند المراهقات الكفيفات
والمبصرات : دراسة مقارنة . رسالة ماجستير . كلية التربية جامعة
عين شمس .
- السيد على شتا (١٩٩٣) . نظرية الاغتراب من منظور الاجتماع .
الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة .
- آمال هلال (٢٠٠٠) . الأفكار والمعتقدات الشائعة حول تعاطى المخدرات .
(فى) المسح الشامل لظاهرة تعاطى وإدمان المخدرات . (ط٢) .
القاهرة : صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى ، المجلس
القومى لمكافحة وعلاج الإدمان . ص ١٣٩-١٥٦ .
- أنور محمد الشرقاوى (١٩٧٧) . انحراف الأحداث . القاهرة : دار الثقافة
للطباعة والنشر .
- بشير الرشيدى ، طلعت منصور ، ومحمد النابلسى ، وإبراهيم الخليفى ،
وفهد الناصر ، وبدر بورسلى ، وحمود القشعان (٢٠٠٠ أ) .

- تشخيص الاضطرابات النفسية (مجلد ٤) اضطرابات التعاطى والإدمان "١". الكويت : مكتب الإنماء الاجتماعى ، الديوان الأميرى . بشير الرشيدى ، وطلعت منصور ، ومحمد النابلسى ، وإبراهيم الخليفى ، وفهد الناصر ، وبدر بورسلى ، وحمود القشعان (٢٠٠٠ ب) .
- تشخيص الاضطرابات النفسية (مجلد ٥) اضطرابات التعاطى والإدمان "٢". الكويت : مكتب الإنماء الاجتماعى ، الديوان الأميرى . جليل وديع شكور (١٩٩٨) . أمراض المجتمع : الأسباب ، الأصناف ، التفسير ، الوقاية والعلاج . بيروت : الدار العربية للعلوم .
- جون كينى ، ودان بيرسون (ترجمة) كمال الحديدى (١٩٧٠) . الشرطة وجناح الأحداث . القاهرة : معهد الدراسات العليا لضباط الشرطة .
- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٥) . التسول : دراسة نفسية استطلاعية . المؤتمر السابع للدفاع الاجتماعى . القاهرة (ديسمبر ١٩٨٥) . ص ٢٥ - ٥٤ .
- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٨) . الوقاية فى مجال الإدمان . المؤتمر العربى الأول لمواجهة مشكلات الإدمان : " الوقاية - العلاج - المتابعة " . القاهرة (سبتمبر ١٩٨٨) ، ص ٣٩٣ - ٤١٤ .
- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٠) . علم نفس النمو : الطفولة والمرافقة . (ط ٥) . القاهرة : عالم الكتب .
- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٠) . سيكولوجية الجريمة . مذكرات فرقة القيادات الأولى . القاهرة : أكاديمية الشرطة ، معهد تدريب ضباط الشرطة . ص ١٣٦ - ١٥٠ .
- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧) . الصحة النفسية والعلاج النفسى (ط ٣) . القاهرة : عالم الكتب .

- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٨) . التوجيه والإرشاد النفسى (ط ٣) .
القاهرة : عالم الكتب .
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠) ، علم النفس الاجتماعى (ط ٦) . القاهرة :
عالم الكتب .
- حامد عبد السلام زهران ، وفوزى الصادى ، وكرم الجندى (١٩٧٥) .
ظاهرة الغش فى الامتحان : بحث تجريبى للعلاقة بين الاتجاه اللفظى
نحو الغش وبين السلوك الفعلى للغش . القاهرة : عالم الكتب .
- حسن الموسوى (١٩٩٧) . الاغتراب النفسى لدى شرائح من المجتمع
الكويتى : دراسة تحليلية . مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية
التربية جامعة المنيا ، مجلد ١٠ ، عدد ٤ ، ص ٧٧ - ١٠٣ .
- حنان محمود طقش (٢٠٠٢) مدى فاعلية برنامج إرشادى لإكساب
استراتيجيات للتعامل مع العنف الأسرى لدى عينة من طالبات
المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة عين شمس .
- رشاد على عبد العزيز موسى ، ومديحة منصور سليم الدسوقى (٢٠٠٠) .
المشكلات والصحة النفسية . القاهرة : الفاروق الحديثة للطباعة
والنشر .
- رمسيس بهنام (١٩٦٦) . علم الإجرام . الاسكندرية : منشأة المعارف .
- ريتشارد شاخنت (ترجمة) كامل يوسف حسين (١٩٨٠) . الاغتراب : بيروت
المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- زكريا إبراهيم (١٩٧٨) . الزواج والاستقرار النفسى (ط ٢) . القاهرة :
مكتبة مصر .
- سعد المغربى (١٩٧٦) . الاغتراب فى حياة الإنسان . الكتاب السنوى
الثالث . الجمعية المصرية للدراسات النفسية . القاهرة : الهيئة
المصرية العامة للكتاب .

- سعد جلال (١٩٧٠) . فى الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية . الاسكندرية : دار المطبوعات الجديدة .
- سليمان الريحانى (١٩٨٧) . الأفكار اللاعقلانية عند الأردنيين والأمريكيين . مجلة دراسات العلوم التربوية . عمان ، الجامعة الأردنية ، مجلد ١٤ ، عدد ٥ ، ص ٧٣ - ٩٠ .
- سناء الخولى (١٩٧٩) . الزواج والعلاقات الأسرية . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- سناء حامد زهران (٢٠٠٢) . فاعلية برنامج إرشاد صحة نفسية عقلاني انفعالي لتصحيح معتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة. رسالة دكتوراه. كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة .
- شالز شيفر ، وهوارد ميلمان (ترجمة) نسيمه داود ، ونزيه حمدي (١٩٨٩) . مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها . عمان : منشورات الجامعة الأردنية .
- صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى (١٩٩٩أ) . دليل الأخصائى النفسى فى الوقاية والعلاج من الإدمان . القاهرة : رئاسة مجلس الوزراء .
- صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى (١٩٩٩ب) . الدليل الطبى للعلاج من الإدمان . القاهرة : رئاسة مجلس الوزراء .
- صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى (١٩٩٩ج) . الدليل الإرشادى للدعاة للتوعية بمخاطر الإدمان والمخدرات . القاهرة : رئاسة مجلس الوزراء .
- صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى (٢٠٠٠) . المخدرات : أوهام ، أخطار ، حقائق . (ط ٤) . القاهرة : رئاسة مجلس الوزراء .

- صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى (٢٠٠١) . ملخص الاستراتيجية الوطنية لمواجهة مشكلة المخدرات. القاهرة : رئاسة مجلس الوزراء.
- ضياء محمد منير الطالب (١٩٨٣) . علاقة السلوك العدوانى ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير . كلية التربية جامعة المنصورة .
- طريف شوقى (١٩٩٢) . الآثار النفسية للعقوبات سالبة الحرية . القاهرة : المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .
- عادل عبد الله محمد (١٩٩١) . الأدوار الجنسية والاعتراب بين الشباب الجامعى . مجلة كلية التربية بطنطا . عدد ١٣ ، ص ١١٢ - ١٥١ .
- عادل عز الدين الأشول (١٩٨٧) . موسوعة التربية الخاصة . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- عبد الحميد الهاشمى (١٩٧٢) . علم النفس التكويني : أسسه وتكوينه من الولادة حتى الشيخوخة (ط ٢) . بيروت : دار الإرشاد .
- عبد العزيز السيد الشخص ، وعبد المطلب أمين القريطى (١٩٩٢) . دراسة العلاقة بين كل من الصحة النفسية والاعتراب والقيم لدى عينة من شباب الجامعة . مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، عدد ٦ ، جزء ١ ، ص ٥٣ - ٧٣ .
- عبد العزيز القوصى (١٩٦٩) . أسس الصحة النفسية . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- عبد المنعم الحفنى (١٩٩٢) . موسوعة الطب النفسى . (مجلدان) . القاهرة : مكتبة مدبولى .
- فتح الله خلف (١٩٧٩) . الاعتراب فى الإسلام . عالم الفكر . مجلد ١٠ ، عدد ١ ، ص ٧٣ - ٩٨ .

- فرج عبد القادر طه وآخرون (١٩٨٨) . معجم علم النفس والتحليل النفسى . بيروت : دار النهضة العربية .
- فيصل محمد الزراد (١٩٨٤) . الأمراض العصبية والذهانية والاضطرابات السلوكية . بيروت : دار القلم .
- كلير فهيم (١٩٨٠) . أولادنا والأمراض النفسية . القاهرة : دار الهلال .
- كوثر إبراهيم رزق (١٩٩٨) . الزواج العرفى : دراسة كLINيكية . المجلة المصرية للدراسات النفسية، عدد ١٨، مجلد ٨ ، ص ٩٥ - ١٢٦ .
- مارتين هربرت (ترجمة) عبد المجيد نشواتى (١٩٨٠) . مشكلات الطفولة . دمشق : منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومى .
- محمد إبراهيم عيد (١٩٨٣) . دراسة الإحساس بالاعتراب لدى طلاب وطالبات الفنون التشكيلية من ذوى المستويات العليا من حيث القدرة على الإنتاج الابتكارى . رسالة ماجستير . كلية التربية جامعة عين شمس .
- محمد إبراهيم عيد (١٩٨٧) . دراسة تحليلية للاعتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب . رسالة دكتوراه . كلية التربية جامعة عين شمس .
- محمد حسن علاوى (١٩٩٨) . سيكولوجية الجماعات الرياضية . القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
- محمد خضر عبد المختار (١٩٩٩) . الاعتراب والتطرف نحو العنف : دراسة نفسية اجتماعية . القاهرة : دار غريب .
- محمد رفعت (١٩٧٧) . الأمراض النفسية والعصبية . بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر .
- محمد رفعت (١٩٨٨) . الآفات الاجتماعية والأمراض النفسية . (ط ٢) . القاهرة : مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر .

- محمد شحاتة ربيع ، وجمعة سيد يوسف ، ومعتر سيد عبد الله (١٩٩٤) .
علم النفس الجنائي . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
محمد طلعت عيسى (د. ت.) . الرعاية الاجتماعية للأحداث المنحرفين .
القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة .
محمد عاطف غيث (١٩٧٩) . قاموس علم الاجتماع . القاهرة : الهيئة
المصرية العامة للكتاب .
محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٩) . مشكلات الأبناء من الجنين إلى
المراهق . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
محمد عبد المؤمن حسين (١٩٨٦) . مشكلات الطفل النفسية . الاسكندرية:
دار الفكر الجامعي .
محمد عثمان الخشت (١٩٨٤) . المشاكل الزوجية وحلولها في ضوء الكتاب
والسنة والمعارف الحديثة . القاهرة : مكتبة القرآن .
محمد على حسن (١٩٧٠) . علاقة الوالدين بالطفل وأثرها في جناح
الأحداث . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
محمد نيازى حتاتة (١٩٧٥) . الدفاع الاجتماعي : السياسة الجنائية
المعاصرة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي . القاهرة :
مكتبة وهبة .
محمود رجب (١٩٧٨) . الاغتراب . الاسكندرية : منشأة المعارف .
مصطفى سويف (١٩٩٦) . المخدرات والمجتمع : نظرة تكاملية . الكويت :
عالم المعرفة .
وفاء محمد فتحى (١٩٩٦) . الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية
والاجتماعية لدى عينة من النساء المسافرات أزواجهن . المؤتمر الدولي
الثالث لمركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس " الإرشاد النفسى
فى عالم متغير " . القاهرة (ديسمبر ١٩٩٦) ، ص ٢٠٩ - ٢٤٦ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- ACTON, Robert G., & DURING, Sara M. (1992). Preliminary results of aggression management training for aggressive parents. *Journal of Interpersonal Violence*, 7, 3, 410-417.
- ADAMS, Kenneth M., & ROBINSON, Donald W. (2001). Shame reduction, affect regulation, and sexual boundary development: Essential building blocks of sexual addiction treatment. *Sexual Addiction & Compulsivity*, 8, 1, 23-44.
- ADDIS, Jane, & BERNARD, Michael E. (2002). Marital adjustment and irrational beliefs. *Journal of Rational-Emotive & Cognitive Behavior Therapy*, 20, 1, 3-13.
- AKANDE, A. (2001). A way of being: A program for aggression control of male children. *Early Child Development & Care*, 167, 127-148.
- ALLEN, C. (1962). *A Text Book of Psychosexual Disorders*. London : Oxford University Press.
- ALMUSALLAM, Bassama K. (2001). The effects of parents-child relationship on juvenile delinquency: A comparative field study. *Journal of Social Services*, 29, 1, 71-107.
- ANDERSON, Craig A., & BUSHMAN, Brad J. (2002). Human aggression. *Annual Review of Psychology*, 53, 1, 27-51.
- ARCHER, John (1994). Testosterone and aggression. *Journal of Offender Rehabilitation*, 21, 3-4, 3-25.
- ARCHER, John (2002). Sex differences in physically aggressive acts between heterosexual partners: A meta-analysis review. *Aggression & Violent Behavior*, 7, 4, 313-351.

- BARNES, Maureen T., GORDON, William C., & HUDSON, Stephen M. (2001). The crime of threatening to kill. *Journal of Interpersonal Violence*, 16, 4, 312-319.
- BARNOW, Sven, LUCHT, Michael, & FREYBERGER, Harold J. (2001). Influence of punishment, emotional rejection, child abuse, and broken home on aggression in adolescence: An examination of aggressive adolescents in Germany. *Psychopathology*, 34, 4, 167.
- BARON, Stephen (2001). Street youth labour market experiences and crime. *Canadian Review of Sociology & Anthropology*, 38, 2, 189-215.
- BEARD, Keith W. (2002). Internet addiction: Current status and implications for employees. *Journal of Employment Counseling*, 39, 1, 2-11.
- BENSLEY, Lillian, & Van EENWYK, Juliet (2001). Video games and real-life aggression: Review of the literature. *Journal of Adolescent Health*, 29, 4, 244-257.
- BERGEN, Doris (1994). Should teachers permit or discourage violent play themes? *Childhood Education*, 7, 5, 300-301.
- BEST, David, MAN, Lan, GOSSOP, Michael, HARRIS, Jenny, SIDWELL, Clare, & STRANG, John (2001). Understanding the developmental relationship between drug use and crime: Are drug users the best people to ask? *Addiction Research & Theory*, 9, 2, 151-164.
- BOOK, Angela S., STARZYK, Katherine B., & QUNISEY, Vernon L. (2001). The relationship between testosterone and aggression: A meta-analysis. *Aggression & Violent Behavior*, 6, 6, 579-599.

- BOTVIN, Gilbert J., & GRIFFIN, Kenneth W. (2002). Life skills training as a primary prevention approach for adolescent drug abuse and other problem behaviors. *International Journal of Emergency Mental Health*, 4, 1, 41-48.
- BOTVIN, Gilbert J., & KANTOR, Lori W. (2000). Preventing alcohol and tobacco use through life skills training. *Alcohol Health & Research World*, 24, 4, 250-257.
- BOUFFARD, Jeffrey A. (2002). The influence of emotion on rational decision making in sexual aggression. *Journal of Criminal Justice*, 30, 2, 121-134.
- BRECKLIN, Leanne R., & ULLMAN, Sarah E. (2001). The role of offender alcohol use in rape attacks: An analysis of national crime victimization survey data. *Journal of Interpersonal Violence*, 16, 1, 3-21.
- BRENDTRO, Larry K., & LONG, Nicholas J. (1994). Violence begets violence: Breaking conflict cycles. *Journal of Emotional & Behavioral Problems*, 3, 1, 2-7.
- BUTRYN, Matty F. (2001). Racial prejudice and physical aggression. *Dissertation Abstracts International*, 61, 8(B), 4472.
- CALABRESE, Raymond, & ADAMS, Jane (1990). Alienation: A cause of juvenile delinquency. *Adolescence*, 25, 98, 435-440.
- CALHOUN, Georgia B., GLASER, Brian A., & BARTOLOMUCCI, Christi L. (2001). The juvenile counseling and assessment model and program: A conceptualization and intervention for juvenile delinquency. *Journal of Counseling & Development*, 79, 2, 131-141

- CAPLAN, Gerald (1994) . Organization of preventive psychiatry programs. *Community Mental Health Journal*, 29, 4, 367-395.
- CAPLAN, Gerald, & CAPLAN, Ruth B. (1999). Methods of preventive intervention in a program of primary prevention of psychosocial disorders in children of divorce. *Journal of Primary Prevention*, 20, 2, 107-118.
- CAPLAN, Gerald, & CAPLAN, Ruth B. (2000). The future of primary prevention. *Journal of Primary Prevention*, 21, 2, 131-136.
- CHEN, Xiaoming (2000). Educating and correcting juvenile delinquents: The Chinese approaches. *Journal of Correctional Education*, 51, 4, 334-346.
- COHAN, Catherine L. & KLEINBAUM, Stacey (2002). Toward a greater understanding of the cohabitation effect: Premarital cohabitation and marital communication. *Journal of Marriage & the Family*, 64, 1, 180-192.
- CONNOR, Daniel F. (2002). *Aggression and Antisocial Behavior in Children and Adolescents: Research and Treatment*. New York: Guilford Press.
- CONNORS, Gerald J., & WALITZER, Kimberly S. (2001). Reducing alcohol consumption among heavily drinking women: Evaluating the contributions of life-skills training and booster sessions. *Journal of Consulting & Clinical Psychology*, 69, 3, 447-456.
- COOK, David D., & SPIRRISON, Charles L. (1992). Effects of a prisoner-operated delinquency deterrence program: Mississippi's project aware. *Journal of Offender Rehabilitation*, 17, 3-4, 89-99.

- CORWYN, Robert F., & BENDA, Brent B. (2002). The relationship between use of alcohol, other drugs, and crime among adolescents: An argument for a delinquency syndrome. *Alcoholism Treatment Quarterly*, 20, 2, 35-49.
- CRESPI, Tony D., & GIULIANO, Authority J. (2001). Juvenile delinquency and adolescent violence: Focus for family therapy and consultation in independent practice. *Journal of Psychopathology in Independent Practice*, 2, 2, 83-95.
- DAVIS, Daniel L., & BOSTER, Lucinda H. (1992). Cognitive-behavioral-expressive interventions with aggressive and resistant youths. *Child Welfare*, 71, 1, 557-573.
- DAY, David M., & HUNT, Ann C. (1996). A multivariate assessment of a risk model for juvenile delinquency with an "under 12 offender" sample. *Journal of Emotional & Behavioral Disorders*, 4, 2, 66-72.
- DEMBY, M. Lela (2001). Proactive and reactive aggression among juvenile sex offenders: Subtypes of aggression as a means of classification. *Dissertation Abstracts International*, 62, 3(B), 1570.
- DiBLASIO, Frederick A. (2000). Decision-based forgiveness treatment in cases of marital infidelity. *Psychotherapy: Theory, Research, Practice, Training*, 37, 2, 149-158.
- DIDILLON, Henriette, OLANDZOBO, F., GUEYE, M., UGOCHUKWU, G., PRICE, R., & SHINDI, J. (1989). Psychosocial disorders. (In) PELTZER, Karl, & EBIGBO, Peter (Eds.). *Clinical Psychology in Africa, the Caribbean and Afro-*

- Latin America: A Textbook for Universities and Paramedical Schools. Zaria, Nigeria: Asekome & Co. (pp. 253-434).
- DRYFOOS, Joy G. (1993). Schools as places for health, mental health, and social services. *Teachers College Record*, 94, 3, 540-567.
- EL-DEFRAWI, Mohammed, LOTFY, Galal, DANDASH, Khadiga, REFAAT, Amany, & EYADA, Moustafa (2001). Female genital mutilation and its psychosexual impact. *Journal of Sex & Marital Therapy*, 27, 5, 465-473.
- ELLIS, Lee, & McDONALD, James N. (2001). Crime , delinquency, and social status: A reconsideration. *Journal of Offender Rehabilitation*, 32, 3, 23-52.
- ERICKSON, E. (1981). *Personality Theories*. New York: McGraw-Hill.
- ERICKSON, Marilyn (1978). *Child Psychopathology : Assessment, Etiology, and Treatment*. Englewood Cliffs: Prentice-Hall,
- EYSENCK, Hanz J. (Ed.) (1973). *Abnormal Psychology*. London: Pitman House.
- FOMBONNE, Eric (1998). Increased rates of psychosocial disorders in youth. *European Archives of Psychiatry & Clinical Neuroscience*, 248, 1, 14-21.
- FREY, Karin S., HIRSCHSTIEN, Miriam K., & GUZZO, Barbara A. (2000). Second step: Preventing aggression by promoting social competence. *Journal of Emotional & Behavioral Disorders*, 8, 2, 102-112.
- FROMM, Erick (1971). *Escape From Freedom*. New York: Avon Books.

- GIANCOLA, Peter R. (2002). Alcohol-related aggression during the college years: Theories, risk factors, and policy implications. *Journal of Studies on Alcohol*, 14 (Suppl.), 129-139.
- GREENBERG, Rivka (2000). Substance abuse in families: Educational issues. *Childhood Education*, 76, 2, 66-69.
- GREGORY, Barry M. (2001). College alcohol and life skills study with student-athletes. *Dissertation Abstracts International*, 62, 1(A), 89.
- GRIFFITHS, Mark (2001). Sex on the Internet: Observations and implications for Internet sex addiction. *Journal of Sex Research*, 38, 4, 333-342.
- GUETZLOE, Eleanor (1992). Violent, aggressive, and antisocial students: What are we going to do with them? *Preventing School Failure*, 36, 3, 4-9.
- GUETZLOE, Eleanor (2000). Teacher preparation in the age of violence: What do educators need to know? *Teacher Educator*, 35, 3, 19-27.
- HAAPASALO, Jaana, & TREMBLAY, Richard E. (1994). Physically aggressive boys from ages 6 to 12: Family background, parenting behavior, and prediction of delinquency. *Journal of Consulting & Clinical Psychology*, 62, 5, 1044-1052.
- HALL, Alex S., & PARSONS, Jeffrey (2001). Internet addiction: College student case study using best practices in cognitive behavior therapy. *Journal of Mental Health Counseling*, 23, 4, 312-327.
- HANSEN, Susan (2002). Excessive Internet usage or "Internet Addiction" ? The implications of diagnostic categories for student users. *Journal of Computer Assisted Learning*, 18, 2, 232-236.

- HARRIS, Sandra L. & HARRIS, Jamey E. (2001). Youth violence and suggestions for schools to reduce the violence. *Journal of At-Risk Issues*, 7, 2, 21-27.
- HINSHAW, Stephen P. (1992). Academic underachievement, attention deficits, and aggression: Comorbidity and implications for intervention. *Journal of Consulting & Clinical Psychology*, 60, 6, 893-903.
- HOLTZWORTH-MONROE, Amy, REHMAN, Uzman, & HERRON, Katherine (2000). General and spouse-specific anger and hostility in subtypes of maritally violent men and nonviolent men. *Behavior Therapy*, 31, 4, 603-630.
- HOOD, Terry B. (1995). Teaching youth to stop violence. *Journal of Emotional & Behavioral Problems*, 4, 1, 51-53.
- IRWIN, A. Roland, & GROSS, Alan M. (1995). Cognitive tempo, violent video games, and aggressive behavior in young boys. *Journal of Family Violence*, 10, 3, 337-350.
- JACOBSON, Neil S., & MARGOLIN, Gayla (1979). *Marital Therapy: Strategies Based on Social Learning and Behavior Exchange Principles*. New York: Brunner L Mazel.
- JOHNSON, Colleen (2001). Helping children to manage emotions which trigger aggressive acts: An approach through drama in school. *Early Child Development & Care*, 166, 109-118.
- JOSEPH, Jay (2001). Is crime in the genes? A critical review of twin and adoption studies of criminality and antisocial behavior. *Journal of Mind & Behavior*, 22, 2, 179-218.

- KAUFFMAN, James (1994). Violent children and youth: A call for action. *Journal of Emotional & Behavioral Problems*, 3, 1, 25-26.
- KEANE, Helen (2002). What is wrong with addiction? New York: New York University Press.
- KELLY, Adrian B., HALFORD, W. Kim, & YOUNG, Ross (2000). Maritally distressed women with alcohol problems: The impact of a short-term alcohol-focused intervention on drinking behaviour and marital satisfaction. *Addiction*, 95, 10, 1537-1549.
- KELLY, Robert J., WOOD, Jeffrey J, GONZALEZ, Lauren S., MacDONALD, Virginia, & WATERMAN, Jill (2002). Effects of mother-son incest and positive perceptions of sexual abuse experiences on the psychosocial adjustment of client-referred men. *Child Abuse & Neglect*, 26, 4, 425-441.
- KIEDMAN, Emily A. (2002). School experiences, social support, and the educational and psychosocial outcomes of lesbian, gay, and bisexual youth. *Dissertation Abstracts International*, 62, 8(A), 2681.
- KINGSBERG, Sheryl, ALTHOF, Stanley E., & LEIBLUM, Sandra (2002). Books helpful to patients with sexual and marital problems. *Journal of Sex & Marital Therapy*, 28, 3, 219-228.
- KOEGLER, R. R., & BRILL, N. G. (1967). *Treatment of Psychiatric Out-patients*. New York: Appleton-Century Crofts.
- LANGVIN, Doris J. (2001). Addiction treatment training in Russia: Cultural adaptation of the bio-psycho-social-spiritual model. *Dissertation Abstracts International*, 62, 2(B), 1088.

- LARSON, James D. (1992). Anger and aggression management techniques through the "Think First" curriculum. *Journal of Offender Rehabilitation*, 18, 1-2, 101-117.
- LAWRENCE, Erika, & BRADBURY, Thomas N. (2001). Physical aggression and marital dysfunction: A longitudinal analysis. *Journal of Family Psychology*, 15, 1, 135-154.
- LEONARD, Kenneth E., & BLANE, Howard T. (1992). Alcohol and marital aggression in a national sample of young men. *Journal of Interpersonal Violence*, 7, 1, 19-30.
- MAHONEY, John M., & QUICK Ben G. (2000). Personality correlates of alienation in a university sample. *Psychological Reports*, 87, 3, 1094-1100.
- MANN, Sarah J. (2001). Alternative perspectives on the student experience: Alienation and engagement. *Studies in Higher Education*, 26, 1, 7-19.
- MARSHALL, Chris E., & WEBB, Vincent J. (1994). A portrait of crime victims who fight back. *Journal of Interpersonal Violence*, 9, 1, 45-74.
- McCARTHY, Bill, & HAGAN, John (2001). When crime pays: Capital, competence, and criminal success. *Social Forces*, 79, 3, 1035-1059.
- McCARY, James (1973). *Human Sexuality*. (2nd Ed.). New York: Van Nostrand.
- McCLELLAND, Gary M., & TEPLIN, Linda A. (2001). Alcohol intoxication and violent crime: Implications for public health policy. *American Journal on Addictions*, 10, (Suppl.), 70-85.
- McCLOSKEY, Laura A., & SOUTHWICK, Karen (1996). Psychosocial problems in refugee

- children exposed to war. *Pediatrics*, 97, 3, 394-397.
- McGRATH, Robert J. (1993). Preparing psychosexual evaluations of sex offenders: Strategies for practitioners. *Journal of Offender Rehabilitation*, 20, 1-2, 139-158.
- McGRATH, Robert J., & PURDY, Linda A. (1999). Referring sex offenders for psychosexual evaluation: A review. *Journal of Addiction & Offender Counseling*, 19, 2, 62-75.
- MELOY, Guy S. (2000). Fathers returning home from prison: A contextual, solution-focused approach for restoring marital relationships. *Dissertation Abstracts International*, 61, 2(B), 1090.
- METZ, Michael E., & PRYOR, Jon L. (2000). Premature ejaculation: A psychophysiological approach for assessment and management. *Journal of Sex & Marital Therapy*, 26, 4, 293-320.
- MIDDLETON, Myra B., & CARTLEDGE, Gwendolyn (1995). The effects of social skills instruction and parental involvement on the aggressive behaviors of African American males. *Behavior Modification*, 19, 2, 192-210.
- MILLER, Ted, FISHER, Deborah, & COHEN, Mark (2001). Costs of Juvenile violence: Policy implications. *Pediatrics*, 107, 1, 1-7.
- MOFFITT, Terrie (1990). Juvenile delinquency and attention deficit disorder: Boys' developmental trajectories from age 3 to age 15. *Child Development*, 61, 3, 893-910.
- MOORE, Susan, & ROSENTHAL, Doreen (1992). The social context of adolescent sexuality: Safe sex implications. *Journal of Adolescence*, 15, 4, 415-435.

- MURERIWA, J. F., FAMUYIWA, O. O., MGBEMENA, N. J., NZEWI, E. N., ESTHER, N., & IHEZUE, U. (1989). Classification and assessment of psychosocial disorders. (In) PELTZER, Karl, & EBIGBO, Peter (Eds.). *Clinical Psychology in Africa, the Caribbean and Afro-Latin America: A Textbook for Universities and Paramedical Schools*. Zaria, Nigeria: Asekome & Co. (pp. 177-250).
- NELSON, David L., & PETERSON, Cindee Q. (1991). The effects of competitive vs. cooperative structures on subsequent productivity in boys with psychosocial disorders. *Occupational Therapy Journal of Research*, 11, 2, 93-105.
- NELSON, Scott H. (2002). Role of social disadvantage in crime, joblessness, and homelessness among persons with serious mental illness: Comment. *Psychiatric Services*, 53, 5, 573.
- NEWMAN, Barbara M., & NEWMAN, Philip R. (2001). Group identity and alienation: Giving the we its due. *Journal of Youth & Adolescence*, 30, 5, 515-538.
- OBOT, Isidore S. (1989). Public attitudes to and beliefs about psychosocial disorders. (In) PELTZER, Karl, & EBIGBO, Peter (Eds.). *Clinical Psychology in Africa, the Caribbean and Afro-Latin America: A Textbook for Universities and Paramedical Schools*. Zaria, Nigeria: Asekome & Co. (pp. 103-106).
- O'KEEFE, Maura (1994). Linking marital violence, mother-child / father-child aggression, and child behavior problems. *Journal of Family Violence*, 9, 1, 63-78.

- O'LEARY, Tracy A., & MONTI, Peter M. (2002). Cognitive-behavioral therapy for alcohol addiction. In HOFMANN, Stefan G., & TOMPSON, Martha C. (Eds.). *Treating Chronic and Severe Mental Disorders: A Handbook of Empirically Supported Interventions*. New York: Guilford Press, pp. 234-257.
- OSOFSKY, Joy D. (1995). The effects of exposure to violence on young children. *American Psychologist*, 50, 9, 781-788.
- PALLEN, Rachel (2001). Intimacy, need fulfillment, and violence in marital relationships. *Dissertation Abstracts International*, 61, 9(B), 5058.
- PARRY, Anne (1993). Children surviving in a violent world: "Choosing non-violence". *Young Children*, 48, 6, 13-15.
- PECK, Kimberley T., & MCKEE, Amy J. (2002). Sexual addiction and the workplace: A public sector employer's response. *Sexual Addiction & Compulsivity*, 9, 2-3, 127-138.
- PIERCE, Karen A., & COHEN, Robert (1995). Aggressors and their victims: Toward a contextual framework for understanding children's aggressor-victim relationships. *Developmental Review*, 15, 3, 292-310.
- PLOMIN, Robert (1991). Genetic risk and psychosocial disorders: Links between the normal and the abnormal. (In) RUTTER, Michael, & CASAER, Paul (Eds.) (1991). *Biological Risk Factors for Psychosocial Disorders*. New York: Cambridge University Press. (pp. 101-138).
- POLCIN, Douglas L. (2000). Professional counseling versus specialized programs for alcohol and drug

- abuse treatment. *Journal of Addiction & Offender Counseling*, 21, 1, 2-11.
- POTTERAT, John, & BRODY, Stuart (1999). "Sexual abuse of boys: Definition, prevalence, correlates, sequelae, and management": Commentary. *Journal of the American Medical Association*, 281, 23, 2185-2186.
- QUIGLEY, Martyn, JEFFERY, Gary H., & McNUTT, Marvin (1993). Computer-assisted vocational life skills program for offenders. *Canadian Journal of Counselling*, 27, 1, 3-13.
- RICH, John M. (1992). Predicting and controlling school violence. *Contemporary Education*, 64, 1, 35-39.
- ROLLAND, John S. (1994). In sickness and in health: The impact of illness on couples' relationships. *Journal of Marital & Family Therapy*, 20, 4, 327-347.
- ROSSER, B. R. Simon, & DWYER, Margretta S. (1996). Assessment, psychosexual profiling, and treatment of exhibitionists. *Journal of Offender Rehabilitation*, 23, 3-4, 103-123.
- ROTTON, James, & COHN, Ellen G. (2002). Climate, weather, and crime. In BECHTEL, Robert B., & CHURCHMAN, Azra (Eds.) *Handbook of Environmental Psychology*. New York, NY: John Wiley & Sons, pp. 481-498.
- RUTHERFORD, Robert B., & NELSON, C. Michael (1995). Management of aggressive and violent behavior in the schools. *Focus on Exceptional Children*, 27, 1, 1-15.
- RUTTER, Michael (Ed.) (1995). *Psychosocial Disturbances in Young People: Challenges for*

- Prevention. New York: Cambridge University Press.
- RUTTER, Michael, & CASAER, Paul (Eds.) (1991). Biological Risk Factors for Psychosocial Disorders. New York: Cambridge University Press.
- SANKEY, M., & HUON, G. F. (1999). Investigating the role of alienation in a multicomponent model of juvenile delinquency. *Journal of Adolescence*, 22, 1, 95-107.
- SARASON, Irwin G. , & SARASON, Barbara R. (1980). *Abnormal Psychology: The Problem of Maladaptive Behavior*. (3rd Ed.). Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.
- SETO, Michael C., MARIC, Alexandra, & BARBAREE, Howard E. (2001). The role of pornography in the etiology of sexual aggression. *Aggression & Violent Behavior*, 6, 1, 35-53.
- SEVA, A., MAGALLON, R. MERINO, J. A., & SARASOLA, A. (1990). Psychosocial disorders, incapacity, and utilization of the social services by a psychopathologically affected sample of an urban population. *European Journal of Psychiatry*, 4, 1, 5-18.
- SEYDLITZ, Ruth (1991). The effects of age and gender on parental control and delinquency. *Youth & Society*, 23, 2, 175-201.
- SHIVELY, Michael (2001). Male self-control and sexual aggression. *Deviant Behavior*, 22, 4, 295-321.
- SIMONS, Kevin J., PATERNITE, Carl E., & SHORE, Cecilia (2001). Quality of parent / Adolescent attachment and aggression in young adolescents. *Journal of Early Adolescence*, 21, 2, 182-203.

- SIZER, Monteic A. (2001). The social ecology of juvenile delinquency: A study of multiple spheres of influence. Dissertation Abstracts International, 62, (2B) 1100.
- SNODGRASS, S. Robert (1995). Cocaine babies: A result of multiple teratogenic influences. Journal of Child Neurology, 9, 3, 227-233.
- SNYDER, Scott (1991). Movies and juvenile delinquency: An overview. Adolescence, 26, 101, 121-137.
- SNYDER, Scott (1995). Movie portrayals of juvenile delinquency: Part 1-epidemiology and criminology. Adolescence, 30, 117, 53-64.
- SOSHENSKY, Rick (2001). Music therapy and addiction. Music Therapy Perspectives, 19, 1, 45-52.
- STETS, Jan E. (1990). Verbal and physical aggression in marriage. Journal of Marriage & the Family, 52, 2, 501-514.
- STETS, Jan E. (1991). Cohabiting and marital aggression: The role of social isolation. Journal of Marriage & the Family, 53, 3, 669-680.
- STORR, A. (1964). Sexual Deviation. Harmondsworth: Penguin.
- STRAUS, Murray A., & SWEET, Stephen (1992). Verbal aggression in couples: Incidence rates and relationships to personal characteristics. Journal of Marriage & the Family, 54, 2, 346-357.
- SULLIVAN, Michael, & WODARSKI, John S. (2002). Social alienation in gay youth. Journal of Human Behavior in the Social Environment, 5, 1, 1-17.
- TESTA, Maria (2002). The impact of men's alcohol consumption on perpetration of sexual

- aggression. *Clinical Psychology Review*, 22, 8, 1239-1263.
- TESTA, Maria, & LEONARD, Kenneth E. (2001). The impact of marital aggression on women's psychological and marital functioning in a newlywed sample. *Journal of Family Violence*, 16, 2, 115-130.
- TOMORI, Martina (1994). Personality characteristics of adolescents with alcoholic parents. *Adolescence*, 29, 116, 949-959.
- THYER, Bruce A. (1995). Effective psychosocial treatments for children: A selected review. *Early Child Development & Care*, 106, 137-147.
- TYGART, C. E. (1991). Juvenile delinquency and number of children in a family: Some empirical and theoretical updates. *Youth & Society*, 22, 4, 525-536.
- TYGART, C. E. (1992). Do public schools increase juvenile delinquency? *Urban Education*, 26, 4, 359-370.
- TYLER, Kimberly, HOYT, Dan, & WHITBECK, Les (2000). The effects of early sexual abuse on later sexual victimization among female homeless and runaway adolescents. *Journal of Interpersonal Violence*, 15, 3, 235-250.
- VASSILIOU, Despina, & CARTWRIGHT, Glenn F. (2001). The lost parents' perspective on parental alienation syndrome. *American Journal of Family Therapy*, 29, 3, 181-191.
- VERHAAK, Peter F. (1986). Variations in the diagnosis of psychosocial disorders: A general practice observation study. *Social Science & Medicine*, 23, 6, 595-604.

- WALKER, Christine M. (2002). Wives' marital attributions: What are their relationships to husbands' drinking and personal marital satisfaction. *Dissertation Abstracts International*, 62, 8(B), 3818.
- WALLACH, Lorraine B. (1996). Violence and aggression in today's schools. *Educational Horizons*, 74, 3, 114-119.
- WARSHAK, Richard A. (2000). Remarriage as a trigger of parental alienation syndrome. *American Journal of Family Therapy*, 28, 3, 229-241.
- WASHINGTON, Stephanie K., & KATZ, Jennifer (2002). Preventing physical, psychological, and sexual aggression in college dating relationships. *Journal of Primary Prevention*, 22, 4, 361-374.
- WATSON, Malcolm W., & PENG, Ying (1992). The relation between toy gun play and children's aggressive behavior. *Early Education & Development*, 3, 4, 370-389.
- WELLS, Don, & MILLER, Mark J. (1993). Adolescent affective aggression: An intervention model. *Adolescence*, 28, 117, 781-791.
- WEST, Robert (2001). Theories of addiction. *Addiction*, 96, 1, 3-13.
- WINCHESTER, A. M. (1973). *The Nature of Human Sexuality*. Columbus, Ohio: Charles Merrill.
- ZANI, Bruna (1991). Male and female patterns in the discovery of sexuality during adolescence. *Journal of Adolescence*, 14, 2, 163-178.